

قطاع المحاصيل الدائمة وغير الدائمة: الأخطار. المهنية المتعلقة بالفنات المعرضة للخطر



مول من طرف:

بنقا:

يتعاون مع:



GOBIERNO
DE ESPAÑA

MINISTERIO
DE TRABAJO, MIGRACIONES
Y SEGURIDAD SOCIAL



FUNDACIÓN
ESTATAL PARA
LA PREVENCIÓN
DE RIESGOS
LABORALES, F.S.P.



istas





EDITA: ISTAS – CCOO

Diseño y maquetación: EDIPAG

Depósito legal: V3597 - 2018

رمز الإجراء: AS2017-0045

الفئات المعرضة للخطر في قطاع المحاصيل الدائمة وغير الدائمة.



يوجد بين السكان العاملين فئات معرضة للخطر، بوجه خاص في مجال الوقاية من المخاطر المهنية. تحدد أسبابها من خلال حيثيات شخصية أو تعاقدية: العمر، الجنس، الاعتبارات الجنسية، البلد الأصلي، التعاقد المؤقت وما إلى ذلك.

وهناك تفاوت في شروط السلامة والصحة بين العاملين والعاملات، حتى ضمن نفس القطاع أو الفئة المهنية، وذلك على أساس الانتماء لجهة أو لأخرى. إن العناية بالفئات المعرضة للخطر ليست مسألة تضامنية أو حماية زائدة بالنسبة لهم، بل هو فعل مسؤول.

ولعل الهدف من هذا المنشور هو الإخبار والتوعية حول مواطن الخطر المتعلقة بهذه الفئة السكانية العاملة المهاجرة. ومن أجل ذلك، تم جمع شهادات ملحوظة لمجموعات النقاش وأفكار العاملين والعاملات في هذا القطاع، الشيء الذي أتاح لنا التعرف عن قرب على الواقع المهني لكل هذه الفئات المعرضة للخطر.

ولا وجود لأي واقع موضوعي يشجع أو يضفي شرعية على وجود ظروف محفوفة بالخطر داخل سوق الشغل الخاص بالعاملات والعاملين المهاجرين.

فيما يلي سنقوم بمراجعة للنقاط التالية: ظروف العمل، المخاطر المهنية، الأضرار الصحية، وذلك بالرجوع دائماً إلى الآراء المأخذوة من مجموعات النقاش.

ظروف العمل. المخاطر المهنية والأضرار الصحية

ظروف العمل الشخصية



إطالة ساعات العمل

إن ظروف العمل تمثل أي جانب من جوانب العمل التي يمكن أن تكون لها آثار سلبية على صحتك كعامل أو عاملة.

التعاقدات غير المستقرة والموقتة

إن التوظيف المؤقت هو من خصائص هذا القطاع، تتعاقب العقود المؤقتة من أجل إنجاز نفس النشاط، الشيء الذي يمكن اعتباره تحابيلاً على القانون.

من قبل كانت العقود المؤقتة مرتبطة بالمنتج
أو بالظروف المناخية، لكنها الآن أصبحت مسألة مرتبطة بالأعمال التجارية، وذلك لعدم اعطاء
العامل فرصة حتى يكون موظفاً ثابتاً.

يجب أن يكون لديك دراية بما توقع عليه، ولذلك فإن من الضروري فهم اللغة والمصطلحات التي حررت من خلالها العقد.

إن أكبر مشكل هو عزل كل مجموعة عمال عن الأخرى... حيث لا أحد يعرف الآخر، أما ما قامت به الشركة هو إجبارهم على القيام باختيارات نقابية من أجل إرغامهم على توقيع اتفاق تحت عتبة الاتفاques المعمول بها في القطاع... ولكن من وقع، وأغلبهم من الزملاء الباكستانيين، لم يكونوا على علم بما قد وقعوا عليه... موضوع اللغة، التفرقة وعدم إمكانيتهم التواصل مع بعض، هو ما يجعل ظروف العمل، كيما كان نوعها، سواء تعلق الأمر بعمل تعاقدي أو بعمل موسمي أو بالأجر، هو ما يجعل الأجر مختلف حسب كل منطقة وما يجعل الشركة تتعامل بشكل مختلف وكيفما يحلوا لها مع كل مجموعة.

يقوم العمال بالعمل فوق ساعات العمل المحددة في العقد، بالإضافة إلى عدم احترام أوقات الراحة المنصوص عليها قانونياً. يجب أن تكون فترة العمل اليومية هي المتفق عليها في الاتفاق الجماعي أو في عقد العمل، كما يجب احترام فترات الحد الأدنى اليومية والأسبوعية الخاصة بالراحة.

تسعة ساعات، 10 ساعات كحد أقصى، على أن تكون الساعات الإضافية طوعية لا إجبارية.

الأجور دون الحد الأدنى المنصوص عليه في الاتفاق الجماعي

يجب تحديد الأجر خلال الاتفاق الجماعي الخاص بالقطاع. كما أن خرق القوانين يعتبر دامماً تعسفاً. إن الحالات التي تؤثر على الإنتاج كالظروف المناخية أو المنتجات الفاسدة على سبيل المثال، لا تدخل ضمن مسؤوليتك وبالتالي لا يجب أن تؤثر على أجدرك.

هناك شركات تقوم بمحاسبة المستخدمين المتعاقد معهم، من خلال حسم جزء من أجراهم، إذا لم تكن الظروف المناخية جيدة. كما أن هناك حالات تصل إلى عدم احتساب وقت العمل في حالة لم تصلح المنتجات المقطوفة للتسويق.

تعاقيدات من خلال شركات العمالة المؤقتة

تلجم الشركة في غالب الأحيان إلى شركات العمالة المؤقتة إذا احتاجت لزيادة عدد مستخدميها. يعترف التشريع القانوني للعمال والعاملات المتعاقد معهم من خلال شركات العمالة المؤقتة بنفس مستوى الحماية الذي يتتوفر عليه باقي الموظفين الذين يعملون في نفس الشركة، رغم اختلاف ظروف عملهم، كالأجور على سبيل المثال، التي يمكن أن تكون مختلفة عن باقي أجور موظفي الشركة نفسها.

يأتي الحيف مع شركات العمالة المؤقتة التي تدفع “نصف ما هو منصوص عليه في الاتفاق، كما يحتسبون أجرة نقلهم من وإلى مكان العمل. يعطونهم السلة والملقظ ثم يأخذون منه، ... لقد تدنت ظروف العمل إلى حد غير متوقع”.

التدابير الوقائية

إن الوقاية من الأخطار المهنية حاضرة في جميع القطاعات الإنتاجية دون إثناء، حيث تتمثل في تطوير طرق دائمة للتعرف، تقييم ومراقبة الأخطار المهنية. ومن أجل ذلك، فإن الشركات يكون لديها هيكل تنظيمي، ذو مهام ومهارات محددة. بالإضافة إلى ذلك، فإن ما سبق لن يكون كاملاً إلا إذا لم يتتوفر على نظام يمكنه من مراقبة نتائج هذه الأنشطة.

لم ترنا، على الإطلاق، الشركة التي “نعمل فيها أي تقييم للأخطار ولا أي وثائق وقائية أخرى”.

الإدارة الوقائية

من اجمالي عدد المسائل المتعلقة بالتدابير الوقائية التي طرحت في المجموعات النقاشية، فقد بربت ثلاثة مسائل، منها على وجه التحديد: معدات الحماية الشخصية، التكوين والمعلومات ومراقبة السلامة الشخصية:

تعتبر معدات الحماية الشخصية آخر حاجز بين الخطير الذي لم يتم التمكن من إزالته والشخص الذي يستعمل هذه المعدات. يجب إيلاء أقصى قدر من الاهتمام للقيام بالاختيار المناسب، سواء كان ذلك لتفادي أن يكون حاجز الخطير هذا غير ملائم، يزيد من حدة التعرض له، أو كان لتفادي ازعاجات ناتجة عن استخدام معدات حماية شخصية ردئه النوعية أو غير مريةحة خلال الأعمال التي يجب القيام بها. يعتبر توفير معدات الحماية الشخصية من الالتزامات التي تقع على عاتق الشركة، دون أي إثناء.

هناك العديد من العمال الذين لا يرغبون في استعمال معدات الحماية الشخصية لأنها ردئه نوعية، تزعجهم النظارات الوقائية التي تخدش فتسحب الرؤية من خلالها، كما ... تزعجهم كذلك الأحذية

يجب على الشركات التي توفر المعلومات والتكون المستمر، النظري والعملي بالتماشي مع المخاطر التي يعرفها قطاع العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الشركات أن تقوم بمراقبة حول التكوين الذي يتلقاه كل من العمال والعاملات المتعاقد معهم من خلال شركات العمالة المؤقتة.

تعطيهم الشركة وثائق ليوقعوا عليها على ”أساس أنهم قد تلقوا تكويناً، لكن في حقيقة الأمر نجد أنهم لم يقوموا بأي تكوين“.

المخاطر المهنية

إن توفير التدريب والمعلومات من الالتزامات المنوطة بالشركة، حيث تهدف إلى المساعدة على الحد من التعرض للمخاطر والوعي بالتدابير الوقائية الخاصة بالمهنة المزواله.

إن مراقبة السلامة الصحية تعتبر من الأنشطة الوقائية التي تفيد في حماية سلامة العاملين والعاملات. حيث إنها من الالتزامات المنوطة بالشركة وحق من حقوق المستخدمين؛ وبصفتك عامل أو عاملة فلك الحق في عدم القيام به. وفي جميع الحالات فإن ذلك سيتم القيام به داخل أوقات العمل.

يتم القيام بذلك كل سنة“
إذا تعلق الأمر بالمخازن... في الواقع نجد أن الأمر يتعلق بمجرد أساسيات تشخيص النظر، فم إذا كانت تصنصك أسنان، تحليل للدم وما يزيد قليلاً عن ذلك”.

في غالب الأحيان يتم“
القيام بمراقبة خارج ساعات العمل حتى لا تنتج تكاليف عن ذلك”.

المخاطر الكيميائية

إن أهم مصادر التعرض للمواد الكيميائية في القطاع تكون خلال المهام المتعلقة باستعمال مبيدات الأعشاب والفطريات وخلال عمليات الجنبي.

يعتبر الحق في الحصول على المعلومات واحداً من بين أهم المبادئ الأساسية لمواجهة الخطر الكيميائي. ولا بد من أن يعرف كل المشاركين في سلسلة الإنتاج والمستعملين للمنتجات الكيميائية المواد الخطرة التي تحتوي عليها عند استعمالهم لها. يجب أن تحمل كل المواد الكيميائية أو أي مواد محضرة بطاقة وتأشيرياً يشيران إلى الأخطار وطريقة الحماية منها.



المخاطر التنظيمية لأماكن العمل

يجب التعرف ومراقبة الجهد البدني ووضع الجسم كجزء من المخطط الوقائي. إن التنظيم غير الناجع للعمل، الذي يمكنه أن يؤدي إلى ضغط زائد متعلق بالوقت، يمكن أن يكون المتسبب الرئيس في غالبية الأحيان لهذه العوامل.

نقوم بكل العمل بشكل يدوي، ”

تكراري على مستوى المعرض، اليد والذراع... وفي نهاية الأمر تكون قد ألحقت الضرب بالنقى الرسغي، ”...الأربطة

في الأعمال الموجهة بتعلق الأمر...”

باليحرات المتكررة، أما في عملية الجنين وباستمرار فإن الأمر يتعلق برفع الشحنات باستمرار، أي السلاط والصناديق التي تزن 20 كيلوجراماً، التي ينقلونها من الحقول إلى الشاحنات وهو عمل يقومون به كل يوم

المادة 15.1 من قانون الوقاية من الأخطار المهنية ”**كيف العمل للشخص، ولا سيما فيما يتعلق بتصميم مناصب الشغل، بالإضافة إلى اختيار المعدات وأساليب العمل والانتاج، وذلك وعلى وجه الخصوص، من أجل تخفيف الآثار المترتبة عن العمل الريتيب والمتركر والحاد**“. من تأثير ذلك على الصحة

الأخطار الأمنية وأماكن العمل

إن العمل في هذا المجال أمر صعب بسبب الأرضي غير المستوية التي يجب على العمال التحرك فيها قصد الجنين، كما أنه لا تستخدم دائمًا السلام المناسب للأراضي من أجل الوصول إلى المنتجات، فضلاً عن أن الأدوات المستخدمة في القطع قد لا تكون ملائمة أو في أحسن الظروف. السقطات، الجروح، الوخزات، الكدمات، أن يعلق العمال... هي من بين الأخطار التي يمكن التعرض لها في العمل

الأمر الذي يحدث هو أن هناك مبيدات الأعشاب والفتريات التي لها فترة سلامه تصل إلى 21 يوماً المولالية لتاريخ استعمالها، لكنهم يرسلون فريقاً آخر من العمال بعد أسبوع من وضع هذه المبيدات، لتجدد العمال يعملون في أوج ما قمت أنت بـ”استعماله من مبيدات“.

انطلاقاً من أن الإبعاد يجب أن يرجح على تدابير المراقبة، فإن إحدى المشاكل الأساسية تتجلى في أن استعمال مبيد الآفات وباقى مواد الصحة النباتية له علاقة بعدم وجود بعثات الحماية المناسبة والتداير التكميلية التي تضمن ظروف عمل سليمة وصحية.

إذا كنت محفوظاً“ وتدبر إلى المنزل للاستحمام فإن ذلك جيد، أما إذا كان عكس ذلك ولم تكن محفوظاً وكان عليك الأكل في الحال فإنك تكتفي بغسل يديك فقط لتأكد وسط كل تلك المواد.

وإنه من المهم معرفة فرق التأثير على الرجل والأثاث وقت التعرض لهذه المواد الكيميائية.

العمال والعاملات،
سواء في الحقول أو في الأعمال
الموجهة: ”هناك تقع الحوادث
... باستمرار كالسقاطات، الكدمات

تؤثر خصائص أماكن العمل، بدءاً من مرحلة التصميم إلى غيرها من العناصر الهيكلية، على سلامة وصحة العاملات والعمال؛ ولا تستثنى الحقول من ذلك، حيث يجب على الشركة تدبير وبشكل وقائي كل الأخطار المتعلقة بأماكن العمل، بما فيها الآلات المتواجدة ضمن العملية الإنتاجية.
لا يجب أن يشكل استخدام الآلات خطراً على العمال والعاملات.

”يقومون بنزع قطع“
الحماية للآلات حتى تعمل بشكل جيد وبوتيرة أسرع، وذلك حتى يعمل الشخص على خمس آلات عوض ثلاثة آلات ودون أن يسقط منه أي شيء.“

يهدف اتخاذ تدابير السلامة في العمل إلى حماية سلامة وصحة العاملات والعمال لتفادي وقوع ضرر على صحتهم (الحوادث، الأمراض المهنية أو الأمراض المرتبطة بالعمل). ولعل خير مثال على ذلك هو توفير تكوين نظري وعملي للمستخدمين من أجل استعمال الآلات والسهور على الاستعمال السليم لأجهزة السلامة، كما يجب القيام بكل إجراءات الصيانة والمراقبة الضرورية قصد ضمان سلامة الآلات والمعدات.

المخاطر الاجتماعية والنفسية

يعتبر قانون الوقاية من المخاطر المهنية أن تنظيم العمل يشكل جزءاً من شروط العمل التي تؤثر في صحة وسلامة العمال والعاملات. ولذلك، فإنه يجب تقييم، مراقبة وتعديل الخصائص المنظمة للعمل إذا كانت تؤدي لأخطار معينة

”الشعور بانعدام الأمان التعاقدى:

”إن المحتاج هو من يتعرض للضرر،...“
ولكن وبالإضافة إلى ذلك وفي بعض الجماعات من جنسيات أخرى فإنهم يعانون أيضاً من مسألة البقاء في إسبانيا، وذلك رهين بكيفية تعاملهم، هل هي جيدة أم لا... إنه ملن المؤس عندما ننظر ملئ يقوم بالتعاقد معهم“.

إن العوامل النفسية الاجتماعية هي عوامل الأخطار تلك التي تظهر خلال تنظيم العمل وتتسبّب في ردود فعل فيزيولوجية، عاطفية، إدراكية وسلوكية المعروفة بشكل عام باسم "الضغط النفسي" التي يمكن أن تتسبّب في أمراض مختلفة كالجيئيات، الاستمرارية والملدة.

ليس هناك أي استثناء، يجب تقدير كل الأخطار النفسية الاجتماعية، سواء تعلق الأمر بالعمل أو بالحقول. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التعرض لأخطار نفسية اجتماعية وللأضرار الصحية التي تنتج عنها ليست مشكلاً شخصياً في الحقول... التحرش المهني، الشتم، تعتبر أشياء اعتيادية. تعلم كل الشركات بذلك، ولا تطرح حلول إلا من طرف استثناءات قليلة منها.



الأضرار الصحية

تعتبر من “أضرار الصحة” الأمراض، الاعتلالات أو الإصابات الناجمة عن العمل أو بسيبه. ونتكلّم على وجه الخصوص عن الأمراض المهنية، حوادث العمل والأمراض الناجمة عنه.

يعتبر الإقرار السليم بالحوادث والأمراض المهنية أمراً بالغ الأهمية نظراً لأنّه المالي وخاصة بالعنابة وبالخصوص الوقائية منها، حيث إنه في حالة إعلان حالة طارئة مهنية فإن ذلك يسهم في التوعية الاجتماعية من المخاطر المهنية، الأمر الذي يوفر معلومات عن فعالية الوقاية في الشركة، من خلال الإشارة إلى ضرورة اتخاذ تدابير وقائية.

عندما يحدث أي ...
شيء لأحد العمال في مكان العمل، فإن المسؤول عن الوقاية يقول بأن ذلك ليس بسبب العمل، بل هو شيء ”جئت به معك، وهو تغير طبيعي“.

إذا أثارت لك الشركة مشاكل في تحديد أن الحادث أو المرض لم يتسبب فيه العمل فما عليك إلا التوجه إلى النقابة العمالية.



الحقوق والواجبات



هذه هي حقوقك

تلقي المعلومات والتقوين، من أجل القدرة على القيام بعملك دون مخاطر، ولذلك فإن على الشركة أن تخبرك بشكل واضح (حسب لغة كل الموجودين في موقع العمل) على المخاطر التي يمكنها أن تؤثر عليك في موقع عملك وعن التدابير الوقائية. يجب تلقي التقوين في ساعات العمل على أن يكون متعلقاً بالأخطار التي يعرفها منصب الشغل ذاته وإذا لم يكن ذلك ممكناً فيجب أن يكون هناك تعويض مماثل عن ذلك.

إذا كنت قادراً على تحسين ظروف السلامة والصحة في مكانك تقديم إقتراحات من خلال ممثلك أو ممثلك للوقاية من الأخطار.

يجب على الشركة أن تسمح وتسهل مشاركتك في المسائل التي يكون لها تأثير على صحتك وسلامتك في الشغل. يمكنك المشاركة بشكل مباشر وفردي، لكن من خلال التمثيلية النقابية، التي يمكنها أن تساعدك بشكل مضمون.

تملك كل الحق في وضع شكایة أمام مفتشية الشغل إذا اعتبرت أن التدابير الوقائية المتخذة ليست كافية لضمان سلامتك وصحتك.

إذا اعتبرت أن هناك خطراً كبيراً ومحدقاً بحياتك أو بصحتك، فإن بإمكانك توقف نشاطك أو مغادرة موقع عملك، مع إخبار الشركة بهذه الوضعية دون أن يتم جررك عن ذلك.

يملك العمال والعاملات الحق في أن تكون هناك مراقبة دورية لصحتهم، وذلك تماشياً مع نوع الأخطار المرتبطة بنوعية عملهم.

هذه هي واجباتك

لا يجب النسيان أنه بصفتك عاملأً أو عاملة فإنه تقع على عاتقك مجموعة من الواجبات التي يجب الإلتزام بها، وتمثل في كيفية استخدام الآلات، الأجهزة، الأدوات، المواد الخطرة، معدات الحماية بشكل سليم، وبصفة عامة، أي وسيلة أخرى من الوسائل المستخدمة في القيام بعملك. كما يجب عليك التعاون مع الشركة حتى تتمكن هذه الأخيرة من ضمان وبشكل فعلي الظروف السليمة والصحية للعمل.



الاعتماد على دعم ممثل أو ممثلة الوقاية من الأخطار

يتم القيام بشكل جيد بتقييم الأخطار في الشركات الكبرى التي تكون فيها لجان أو ممثليات للوقاية من الأخطار،
”ونجد العكس في الشركات الصغرى“.

...الآن وأنت تعرف اتعرفين

أنك كعامل أو عاملة لك الحق في المشاركة في المسائل المتعلقة بالوقاية من الأخطار في العمل

كيف يمكنك القيام بذلك؟

من خلال إيصال شكوكك أو مشاكلك المتعلقة بحالات ذات خطر محتمل والتي يمكن أن تجدها في مكان عملك

لمن يمكنك التوجّه؟

يمكنك التوجّه إلى التمثيلية النقابية للعمال والعاملات الخاصة بالشركة التي تعمل فيها (بشكل خاص ما يتعلق بالوقاية من الأخطار أو الصحة المهنية مع الممثلين أو الممثلات عن الوقاية من الأخطار) أو مباشرة مع نقابتكم

ماذا يمكن للممثل أو الممثلة أن يقوموا به من أجلك؟

يمكن للممثل أو الممثلة عن الوقاية من الأخطار، من وجهة نظر السلامة والصحة، أن يسديا لك المشورة، أن يمثلوك ويدافعوا عن حقوقك. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنه أن يراقب بأن الظروف التي تقوم فيها بعملك هي الملائمة

إذا كانت لديك أي مشاكل أو شكوك حول سلامتك أو صحتك في العمل فعليك التوجّه لممثلك أو ممثلتك

ولكن

إذا لم تكن هناك تمثيلية نقابية في الشركة؟ ...

ابحث عن الدعم خارج الشركة، كما يمكنك اللجوء لنقابتكم

”يمكننا مساعدتك في “الجان العمالي الصناعية“ CCOO Industria <http://industria.ccoo.es>

